افتتح مجلس عمان أمس مشيداً بتجربة بلاده الديمقراطية

السلطان قابوس: مصلحة وطننا أساس سياستنا الداخلية.. ونرفض التدخل في شؤون الغير

لابد من تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية من خلال إنشاء بنية أساسية قوية

مسقط - «كونا»: اشاد العاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد خلال افتتاحه مجلس عمان امس بالسياسة الداخلية التي تتبعها بلاده في مختلف مجالات التنمية وبتجربة الشورى خلال السنوات الماضية.

ووصف السلطان قابوس في خطابه تجربة الشورى في بلاده بانها «ناجحة ومنسجمة مع مراحل النهضة ومتفقة مع قيم المجتمع ومبادئه متطلعة الى بناء الانسان الواعي لحقوقه وواجباته المعبر عن آرائه وافكاره بالكلمة الطيبة والمنطق السليم والحكمة المستندة الى النظرة الصائبة للأمور».

واشار الى ان العمانيين اثبتوا خلال الحقبة المنصرمة انهم يتمتعون بمستوى جيد من الوعي والثقافة والادراك والفهم في تعاملهم مع مختلف الآراء والحوارات والنقاشات التي تنشد مصلحة البلاد والمواطنين.

واعرب عن يقينه بان هذا «الوعي سيزداد وان هذه الثقافة سوف تنمو وتترسخ من خلال الدور الذي تقومون به انتم اعضاء مجلس عمان في مجال تبادل الرأي وتداول الافكار وبفضل النهج الحكيم الذي تجلى والذي سوف يستمر باذن الله في تناولكم لمختلف القضايا بالدرس والتدقيق ولكل الآراء بالتمحيص والتحقيق».

وشدد على ضرورة تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية في كل مناطق السلطنة من خلال انشاء بنية اساسية قوية ترتكز عليها خطط التنمية وبرامجها خاصة في مجالات التعليم والصحة والتدريب والتاهيل وايجاد فرص العمل المتنوعة.

وقال في هذا السياق «بدون هذه البنية الاساسية لم يكن بالامكان ان تصل التنمية البشرية والاجتماعية الى التجمعات السكانية في المدن والقرى والسهول والجبال والاودية والصحاري الواسعة».

واوضح السلطان قابوس ان خطط التنمية السابقة تمكنت برغم اتساع ارجاء عمان وصعوبة تضاريسها الجغرافية من انجاز الكثير في هذا المضمار الامر الذي غير وجه الحياة في السلطنة وسهل تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية والبشرية وتوصيل الخدمات بشتى صنوفها وانواعها الى المواطنين العمانيين حيثما كانوا وايما حلوا.

السلطان قابوس خلال افتتاحة مجلس عمان

ووجه السلطان قابوس الحكومة الى التركيز في خططها المستقبلية على التنمية الاجتماعية خاصة في جوانبها المتعلقة بمعيشة المواطن وذلك باتاحة المزيد من فرص العمل وبرامج التدريب والتاهيل ورفع الكفاءة الانتاجية والتطوير العلمي والثقافي والمعرفي.

واضاف «نحن نتابع بدقة ما يتم اتخاذه من خطوات وسوف يكون هذا الامر محل اهتمام المجلس الاعلى للتخطيط الذي يهدف الى وضع خطط تنموية مدروسة ترعى اولويات كل مرحلة وتوازن بين مختلف انواع التنمية بما يؤدي الى بلوغ الغاية المنشودة».

واشار الى ان «التعليم اساس التنمية ففي مراحله المتعددة ومن خلال مناهجه المتنوعة تعد القوى العاملة الوطنية اللازمة لادارة عجلة التنمية وتنفيذ برامجها في شتى الميادين لذلك كان لابد لنجاح خطط التنمية وبرامجها التنفيذية على النحو المبتغى والمستوى المطلوب من ضمان جودة مخرجات التعليم والنهوض بمختلف انواعه ومراحله وفقا للسياسة العامة للدولة وبما يؤدي الى بلوغ الاهداف التي نسعى جميعا الى تحقيقها».

ودعا مجلس عمان الى تقديم رؤاه وافكاره في هذا الشان الى مجلس التعليم معربا عن الثقة بان الجهود المشتركة سوف تؤدي الى النتيجة المرجوة.

واكد السلطان قابوس ان السياسة الداخلية لبلاده قائمة دائما على العمل البناء لما فيه الصالح العام مشيرا الى ان السلطنة تواكب تطورات العصر مع المحافظة على هويتها وثوابتها وقيمها التي تعتز بها.

ولفت الى ان السياسة الخارجية لبلاده اساسها الدعوة الى السلام والوئام والتعاون الوثيق بين سائر الامم والالتزام بمبادئ الحق والعدل والانصاف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وفض المنازعات بالطرق السلمية وبما يخدم البشرية جمعاء من امن واستقرار ورخاء وازدهار.

اليمن: مسلسل تخريب أنبوب النفط الرئيسي يتواصل

صنعاء - «ا. ف. ب»: ذكرت وكالة الأنباء اليمنية ان انبوب النفط الرئيسي في البلاد تعرض لتفجيرين جديدين في منطقة وادي عبيدة بمحافظة مأرب في وسط اليمن، ما اسفر عن اضطراب عمليات الضخ.

وقالت ان التفجيرين استهدفا الأنبوب في محافظة مأرب بوسط البلاد، مع العلم ان الانبوب ينقل الخام من حقول صافر في مأرب الى ميناء التصدير في رأس عيسى على البحر الأحمر.

وذكرت مصادر في السلطة بمأرب لوكالة فرنس برس ان الانفجارين وقعا منتصف ليل الاحد الاثنين. وتفصل بينهما مسافة 500 متر.

واضافت المصادر أن مسلحين مجهولين اقدموا على تفجير أنبوب النفط بمنطقة الدماشقة بوادي عبيده التي تبعد قرابة 173 كلم شرق العاصمة صنعاء.

ولم تتمكن اجراءات الحماية التي فرضها الجيش اليمني على أنابيب النفط في المحافظة من منع وقوع التفجيرين. وقالت مصادر أمنية لوكالة فرانس برس ان قوات تابعة لوزارة الداخلية توجهت الى منطقة التفجير لتامين وصول فريق من المهندسين لاصلاح الأضرار الجزئية التي لحقت بالأنبوب وتسببت باضطرابات في الامدادات. وتعمد جماعات مسلحة من رجال القبائل وعناصر تنظيم القاعدة الى استهداف المنشآت النفطية والغازية في اليمن نتيجة عدم الاستقرار الذي نجم عن الاحتجاجات ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وقال وزير النفط والمعادن هشام شرف عبد الله يمني في يوليو ان عمليات تخريب انابيب النفط المتكررة خلال فترة الاحتجاجات فوتت على اليمن اكثر من اربعة مليارات دولار.

واليمن ينتج كمية صغيرة من النفط تصل الى حوالي 300 الف برميل في اليوم ويذهب القسم الاكبر منها للتصدير، فيما يعد مشروع الغاز المسال في بلحاف اكبر استثمار في اليمن.

روسيا ترفض التعليق على قرار إلغاء العراق لصفقة تسلح بسبب الفساد

موسكو - «ا. ف. ب»: رفضت موسكو امس التعليق على المعلومات التي اشارت الى الغاء عقود تسلح بقيمة 4.2 مليارات دولار مع بغداد على خلفية شبهات بالفساد.

وقال الناطق باسم الوكالة الفدرالية الروسية لتصدير الاسلحة «روسوبورون-اكسبورت» فياتشيسلاف دافيدنكو لوكالة فرانس برس «ليس لدينا اي تعليق حول هذا الموضوع».

واضاف «نتحكم بتوخي الكثير من الحذر بخصوص هذا النوع من المعلومات».

وكان مستشار رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اعلن السبت الغاء هذه العقود لكن سرعان ما نفى وزير الدفاع بالوكالة سعدون الدليمي ذلك.

واكد علي الموسوي مستشار المالكي انذاك ان العقود مع موسكو الغيت موضحا ان المالكي قرر «بعد عودته من السفر «من موسكو» ونظرا الى بعض شبهات الفساد التي شابت الصفقة، الغاء الصفقة واعادة النظر فيها بصورة كاملة ابتداء من التعاقد والاسلحة ونوعيتها الى اللجنة المشرفة على العقود».

في المقابل اكد وزير الدفاع العراقي بالوكالة ان الصفقة لم تلغ، وقال «اذا كانت هناك شبهات اتحملها شخصيا». وكانت روسيا استفادت من زيارة المالكي الى موسكو في مطلع اكتوبر للكشف عن توقيع هذه السلسلة من العقود التي وقعت بالاحرف الاولى في النصف الثاني من هذه السنة لكن بدون اعطاء توضيحات حول المشتريات التي قامت بها بغداد.

لكن الصحافة الروسية اشارت الى ان الصفقة تشمل خصوصا 30 مروحية هجومية من طراز مي- 28، و42 بانتسير-اس1 وهي انظمة صواريخ ارض-جو.

مناهضو الأسد اختاروا التوحد ضده.. و الجامعة العربية تبحث الأزمة

سوريا: «الائتلاف الوطني» يقود المعارضة.. ويبدأ رحلة البحث عن الاعتراف به

الغرب يسارع بالترحيب ويتعهد بدعم الكيان الجديد

بن جاسم: الجميع سيعلن أن هذا الجسم هو الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري

قادة المعارضة السورية في ختام اجتماعاتهم بالدوحة

عواصم - «ا. ف. ب»: اجتمع مجلس الجامعة العربية بعد ظهر الامس في القاهرة على مستوى الوزراء لاجراء مشاورات تتركز على الازمة السورية، بعد توافق مكونات المعارضة السورية على التوحد ضمن ائتلاف جديد.

وعقدت المجموعة المكلفة متابعة الملف السوري والتي تضم قطر ومصر والجزائر والسودان وسلطنة عمان اجتماعا في مقر الجامعة وفق ما افاد مسؤول في الجامعة.

وعقد بعدها اجتماع موسع شاركت فيه كل الدول الاعضاء في الجامعة وفي مقدم جدول اعماله الازمة في سوريا.

ووقعت المعارضة السورية ليل الاحد الاثنين في الدوحة رسميا الاتفاق النهائي لتوحيد صفوفها تحت لواء كيان جديد هو «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية فاتحة الباب على مصراعيه امام حصولها على اعتراف ودعم دوليين».

وكانت مكونات المعارضة بدات مفاوضاتها الخميس برعاية قطر والجامعة العربية.

ووقع الاتفاق جورج صبرة الرئيس الجديد للمجلس الوطني السوري الذي كان يعد الكيان المعارض السوري الرئيسي، واحمد معاذ الخطيب الذي انتخب رئيسا للائتلاف الجديد قبيل توقيع الاتفاق.

وبموجب الاتفاق، تتوحد المعارضة تحت لواء «الائتلاف» الذي تنبثق عنه حكومة مؤقتة وتنضوي تحته المجالس العسكرية المعارضة على الاراضي السورية، والذي سيشرف ايضا على صندوق انقاذ لمد المساعدات الى الداخل.

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو في كلمة خلال حفل التوقيع ان «زمن التبرير بان المعارضة منقسمة قد ذهب وولى»، في اشارة الى المخاوف التي يعبر عنها المجتمع الدولي ازاء عدم وحدة المعارضة.

من جانبه، قال رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني الذي رعت بلاده الاتفاق «سنسعى للاعتراف الكامل بهذا الجسم الجديد، وهذا حق لكم علينا».

وقال ان الدول العربية والغربية «كلهم سيعلنون مباركتهم بان يكون هذا الجسم هو الجسم الوحيد والشرعي»، ودعا رئيس الائتلاف الى مرافقته الى الدوحة لابلاغ الجامعة العربية رسميا بقيام الائتلاف.

وطالب الشيخ حمد المعارضين بالوحدة، وقال «انتم مطالبون من قبل الشهداء بان تكون مواقفكم مترفعة عن اي خلافات ... اتفاقكم قوة لكم ولنا».

وسبق ان وقعت اطياف المعارضة بالاحرف الاولى على اتفاق اولي في وقت سابق الاحد، قبل ان ينتخب الإئتلاف المعارض الجديد الداعية المعتدل احمد معاذ الخطيب رئيسا له.

وفاز الخطيب برئاسة الائتلاف من دون اي منافسة بحسب النتائج الرسمية للاقتراع، وحصل على غالبية ساحقة من اصوات اعضاء الائتلاف «54 صوتا».

والخطيب من مواليد 1960، وهو كان في السابق اماما وخطيبا للجامع الاموي في دمشق.

وقد تعرض الخطيب المعروف باعتداله وانفتاحه بحسب المقربين منه، للاعتقال مرتين على الاقل منذ اندلاع الازمة السورية في مارس 2011 بسبب دعمه للمعارضة، ثم غادر الاراضي السورية.

وقال الخطيب في حفل توقيع الاتفاق ان «الشعب السوري العظيم يتعرض للابادة الممنهجة والتدمير الوحشي».

واكد ان «لا قرار الا برحيل هذا النظام».

وعن الاتهامات بجنوح المعارضة المسلحة نحو التطرف، قال ان «كل المقاتلين يبحثون عن الحرية وربما بعضهم استقطبوا لبعض الامور»، مؤكدا ان «الهيئات الشرعية» تسعى جاهدة لنيل الاعتدال سائدا في صفوف المقاتلين.

واكد ان «الثورة باسرها تنأى بنفسها عن فكرة الانتقام من احد».

من جهته، جدد رئيس المجلس الوطني السوري جورج صبرة المطالبة بمد المعارضة بالسلاح.

وقال في حفل التوقيع على الاتفاق «لماذا نشعر ان العالم يتخلى عنا، نحن بحاجة لان نتمكن من الدفاع عن اولادنا. لسنا بحاجة الى مال وخبز فقط بل بحاجة الى سلاح لان النظام الباغي يتزود به. الباغي يتزود به والضحية تحرم منه ... هذا ليس بعدل».

وفي انتخابات الائتلاف، تم انتخاب المعارض البارز رياض سيف نائبا اول للرئيس، فيما انتخبت سهير الاتاسي نائبا ثانيا، ومصطفى الصباغ امينا عاما للائتلاف.

وكان رياض سيف في اساس المبادرة المدعومة من واشنطن التي تم على اساسها تشكيل الإئتلاف الجديد.

وقال المعارض المخضرم هيثم المالح في ختام عملية الفرز ان منصب النائب الثالث لرئيس الائتلاف «سيبقى شاغرا حتى البت في موضوع المجلس الوطني الكردي».

وفي هذا السياق، اكد رياض سيف لوكالة فرانس برس ان منصب النائب الثالث للرئيس مخصص للاكراد، وقد طلب الاعضاء الاكراد في الائتلاف تاجيل انتخاب النائب الثالث.

واعتبر رئيس الوزراء السوري السابق المنشق رياض حجاب في تصريح لوكالة فرانس برس ان الاتفاق يعد «خطوة متقدمة باتجاه اسقاط النظام».

وتتالف قيادة الائتلاف من حوالي 60 عضوا، فيما ينص الاتفاق ايضا على ان تنبثق عن الائتلاف هيئة قضائية للاحقة النظام السوري امام العدالة الدولية.

وكانت قوى المعارضة بدات الخميس محادثات شائكة لتوحيد صفوفها، واصطدمت هذه المحادثات خصوصا بتحفظات المجلس الوطني السوري الشديدة الذي كان يرفض تجاوزه او تصفيته بعد ان كان يعد الكيان المعارض السوري الرئيسي.

واضافة الى قطر، حضر وزراء خارجية تركيا والامارات اضافة الى مسؤولين اميركيين وغربيين اللقاءات في الدوحة.

واعلنت الولايات المتحدة انها ستقدم دعما للمعارضة السورية الموحدة.

وهنأت واشنطن فصائل المعارضة على هذا الاتفاق وشكرت قطر على دعمها.

واضاف المتحدث «سوف نعمل مع الائتلاف الوطني كي تاتي مساعداتنا الانسانية والسلمية متجاوبة مع حاجات الشعب السوري».

من جانبه اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ان فرنسا تقدم «دعما كاملا للائتلاف السوري» الذي تشكل واصفا الاتفاق الذي توصلت اليه مختلف فصائل المعارضة بانه «خطوة مهمة».

وقال فابيوس ان «هذا الاتفاق يشكل خطوة مهمة في عملية توحيد المعارضة السورية التي لا بد منها» مضيفا ان «فرنسا تقدم دعما كاملا لهذه العملية كي يتمكن هذا الائتلاف من تشكيل بديل يحظى بصدقية لنظام بشار الاسد».

واوضح فابيوس ان فرنسا ستعمل من اجل اعتراف دولي بـ«الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية كممثل شرعي لتطلعات الشعب السوري» طبقا للتعهد الذي قطعه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في اغسطس الماضي.

وعلى ذات السياق اشادت بريطانيا بقرار فصائل المعارضة السورية تشكيل ائتلاف قوي معتبرة ان تشكيله خطوة حاسمة لانشاء هيكلية قادرة على تامين مرحلة انتقالية سياسية في سوريا.

وتحدث وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ في بيان عن «خطوة مهمة في تشكيل معارضة واسعة وتمثيلية تعكس كل تنوع الشعب السوري».

ريف دمشق تحت القصف.. وغارة جوية تهز جيلانبينار التركية

عواصم - «ا. ف. ب»: قامت القوات النظامية السورية امس بقصف مناطق في دمشق وريفها فيما تدور معارك بينها وبين مقاتلي المعارضة، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد الذي يستمد معلوماته من شبكة من ناشطي حقوق الانسان في كافة انحاء سوريا ومصادر طبية في المستشفيات المدنية والعسكرية، ان عدة قذائف سقطت على مخيم اليرموك مشيرا الى معلومات اولية عن وجود اصابات.

كما افاد عن تعرض منطقة بساتين البيادي في منطقة نهر عيشة للقصف فيما لا يزال القصف مستمرا على حي القضامن في جنوب العاصمة حيث تدور اشتباكات في بعض مناطقه التي اقتحمتها القوات النظامية، وتدور مواجهات بين الجنود ومقاتلي المعارضة في حي الشويكة حيث قام الجيش بدهم عدة مبان وسط اطلاق نار كثيف، بحسب المرصد. الى ذلك افاد مصور فرانس برس ووكالة انباء الاناضول ان مقاتلة سورية قصفت امس مدينة راس العين السورية المحاذية للحدود التركية والتي تشهد منذ مساء الاربعاء مواجهات بين المقاتلين السوريين المعارضين وقوات النظام، اوقعت اربعة قتلى على الاقل وعددا من الجرحى.

واورد المصور ان المقاتلة القت قنبلة على بعد اقل من 150 مترا من الحدود التركية ما اثار الذعر في صفوف سكان المدينة الذين هرع بعضهم في اتجاه الحدود التركية طلبا للحماية.

ونقل العديد من الجرحى الى الاراضي التركية وتحديدا الى مدينة جيلانبينار المجاورة في محافظة سانليورفا «جنوب شرق» حيث تحطمت نوافذ منازل عدة جراء عصف انفجار القنبلة.

وقتل اربعة سوريين على الاقل في القصف واصيب عدد اخر بجروح بينهم عشرون في حال الخطر حسب ما ذكرت وكالة انباء الاناضول.

ونقلت الوكالة عن رئيس بلدية جيلانبينار اسماعيل ارسلان قوله «هناك جرحى في الجانب السوري بل ايضا في جيلانبينار بسبب تناثر الزجاج جراء وقع الانفجار وتنقل سيارات الاسعاف باستمرار جرحى. هناك شظايا قنابل في كل مكان».

وتشكل راس العين احد معبرين حدوديين الى تركيا يسيطر عليهما الجيش النظامي السوري في حين يسيطر المقاتلون المعارضون على اربعة معابر اخرى وميليشيا كردية على معبر سابع.

كي مون يدعو إلى ضبط النفس في «الجولان»

نيويورك «الامم المتحدة» - «ا. ف. ب»: دعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون امس الاول اسرائيل وسوريا الى تخفيف التوتر بينهما في هضبة الجولان، على الحدود بين البلدين، خشية امتداد النزاع السوري.

واطلق الجيش الاسرائيلي الاحد اعيرة تحذيرية باتجاه الاراضي السورية وذلك اثر سقوط قذيفة هاون من سوريا على شمال اسرائيل، ما دفع وزير الدفاع ايهود باراك الى التهديد بـ«رد فعل اقسى» ضد سوريا. وقال المتحدث باسم الامم المتحدة مارتن نيسركي ان «الامين العام للامم المتحدة قلق جدا من امكانية تصعيد» النزاع. واضاف ان بان كي مون «يدعو الى اقصى درجات ضبط النفس» ويحث الطرفين على احترام اتفاق 1974 الذي حدد خط وقف اطلاق النار ومنطقة منزوعة السلاح حيث تقوم قوات الامم المتحدة بدوريات فيها.